

شرح منظومة صنعة من طب لمن حب في علم الأدب | اللقاء

الحادي عشر

محمد ابن طوق المري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين ثم الصلاة والسلام على رسوله الامين وعلى اله واصحابه والتابعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. ثم اما بعد اهلا وسهلا - [00:00:00](#)

بالنبلاء والنبيلات في هذا اللقاء المبارك من لقاءات شوح منظومة صانعة من طب لمن حب في علم الادب وهذا هو اللقاء الحادي عشر من هذه اللقاءات المباركة. ومن هنا اترك المقام مباشرة لشيخنا النبيل الشيخ محمد بن سعيد بن طوق - [00:00:33](#)

ناظم هذه المنظومة وهو شارحها في هذه المجالس جزاه الله رضوانه واحله من رياض القدس ميطانه وازاده الله من فضله واکرمه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:52](#)

اما بعد كنا اغنى من الابيات المتعلقة بالعصر الجاهلي ولقاء من ليلة في عصر صدر الاسلام وهو اسم لما بين بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الى اخر عهد الخلفاء الراشدين - [00:01:15](#)

نعم تفضل شيخنا العامري احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله. وبعدهم اصحاب خير البشر طوبى لهم اكرم بهم من معشر افضل خلق الله بعد الانبياء. توكلوا المعارج العوالية. نجوم صدق في دجى الغياهب. صالوا على العدى - [00:01:35](#)

وبكل قاض غيث سحاب جوده هتول ما كان مثلهم ولا يكون. حسان عبدالله ثم كعب مجد ناره لا تخبو. ثلاثة هم شعراء الرسول اشد في العدى من النصول. حسان في ذكر العيوب يدمي - [00:01:57](#)

وابن راحة بكفر يرمي وهو اشد على من يعقل. كعب بتهديد فعلنا نفعل ان الذوائب عفت حصان. يا عين فابك قالها حسان افراح حاتم فذوق سلسالها ثبت ما اتاك من هبات. دعا له النبي بالثبات. لقد هدت هدة لفقدي. حمزة - [00:02:19](#)

قال كعب بعد احدي ليغلبن مغالب الغلاب. لم ينسه الرب من الثواب احسنتم بارك الله فيكم وبعدهم اصحاب خير البشر طوبى لهم اكرم بهم من معشر افضل خلق الله بعد الانبياء - [00:02:59](#)

توكلوا المعارج العوالية. التوكل الصعود في الجبل والمعارج المصاعد والمراقي نجوم صدق الدجاج جمع دجية للظلمة والغياهب دمع غيهب وهي الظلمة كذلك قالوا عن العدا قال عليه وثب والعيد جمع عدو - [00:03:23](#)

لكل قاضي القاضي بالسيف قاطع يقال غضبه اذا قطعه غيث سحاب جوده هتوم الجو مطر غزير البخاري في حديث استسقاء النبي صلى الله عليه وسلم قال انس رضي الله عنه في اخر الحديث ولم يجد احد من ناحية الا حدث بالجود - [00:03:48](#)

المطر الغزير موطأة الفصيح وجادت السماء جودا امطرت فهي تجود بمياه كثرت ما كان مثلهم ولا يكون نعم الصحابة من نظر في سيرتهم بانه وبصيرة ومن الله به عليهم من الفضائل - [00:04:10](#)

علم يقينا انهم خير الخلق بعد الانبياء ما كان ولا يكون مثلهم وانهم الصفوة من قرون هذه الامة التي هي خير الامم واکرمها على الله ذكره في الواسطية غسان عبد الله ثم كعب - [00:04:34](#)

سواس مجد ناره لا تخبو ثلاثة هم شعر الرسول اشد في العدى من النصول. النخل حديدة السهم والرمح والسيف يجمع على نصول ونصال حسان في ذكر العيوب يدمي وبنورا حاتم بكفر يرمي - [00:04:49](#)

وهو اشدّه على من يعقل بتهديد فعلنا نفعله. عقد بهذا ما قاله ابن سيرين رحمه الله تعالى فانه ذكر ان شعراء النبي صلى الله عليه وسلم هم هؤلاء الثلاثة ثم قال - [00:05:12](#)

فكان يذكر الحرب يقول فعلنا ونفعل ويتهددهم واما حسان فكان يذكر عيوبهم واياهم واما عبد الله بن رواحة فكان يعيرهم بالكفر وكان قوله يومئذ اهن القول عليهم وكان قول حسان وكعب اشد القول عليهم - [00:05:29](#)

فلما اسلموا وفقهوا كان اشد القول عليهم قول عبد الله بن رواحة ثم ذكر شيئا من شيعي هؤلاء الثلاثة رضي الله عنهم على ترتيب ذكرهم في هذه الابيات وقال ان الدواء - [00:05:56](#)

حصان يا عين فابكي. قالها حسان لما جاء وفد بني تميم وانشد شاعرهم قال حسان مجيبا شاعر بني تميم ان الدواء من فخر اخوتهم تبينوا سنة للناس اتبعوا يرضى بها كل من كانت سجيته تقوى الله وبالامر الذي شرعوا - [00:06:16](#)

قوم اذا حاربوا بروا عدوهم او حاولوا النفع في اشياعهم نفعلوا هدية تلك فيهم غير محدثة ان الخلائق فاعلم شرها البدع من اشهر شعره رضي الله عنه قوله يوم فتح مكة - [00:06:42](#)

ذات الاصابع فالجواء الى عذراء منزلها خلاء ديار من بني الحسحاس قفر يعفيها الروامس والسماء الى ان قال خيلنا ان لم تروها تثير النقع موعدها كداء. يبارين الاسنة مصعبات على اكتافها الاسر الظماء - [00:07:04](#)

تظل جيانا متوترات تلقمهن بالخمير النساء. فاما تعرضوا عنا ائتمنا وكان الفتح انكشف الغطاء الا فاصبروا لجداد يوم يعز الله فيه من يشاء. وجبريل رسول الله فينا وروح القدس ليس له كفاء - [00:07:27](#)

وقال الله قد ارسلت عبدا يقول الحق ان نفع البلاء شهدت به فيقوموا صدقوه فقلتم لا نقوم ولا نشاء. وقال الله قد سيرت جندا هم الانصار عربتها اللقاء في كل يوم من معد سباب او قتال او هجاء - [00:07:47](#)

ويحكم بالقوافي من هجانا. ونضرب حين تختلط الدماء. الا ابلغ ابا سفيان عني مغلغة فقد برح الخفاء بان سيوفنا تركتك عبدا وعبدا الدار سادتها الاماء. صلى الله عليه وسلم فاجبت عنه وعند الله في ذاك - [00:08:09](#)

الجزاء وتهدوه ولست له بكفاء تسبقما لخيركما فداء. فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء لساني صارم لا عيب فيه وبحري لا تكدره الدلاء يروى انه لما انتهى فيها الى قوله هجوت محمدا فاجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء - [00:08:29](#)

قال له النبي صلى الله عليه وسلم جزاؤك الجنة يا حسان والى هذا اشار في الشرحمقية بقوله وبشر الجعدي وابن ثابت في جنة جزاء شعر عصمقي. والعصنق التام الحصن فلما بلغ قوله اتهجوه ولست له بكفاء - [00:08:54](#)

لخيركما الفداء قال من حضر هذا انصف بيت قائلته العرب فلما قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء؟ قال له النبي صلى الله عليه وسلم وراك الله حرا - [00:09:14](#)

ناري يا حسان ومن شعره كونه يعتبر من الذي كان قال في شأن امنا عائشة رضي الله عنها حصان رزان ما تزم بريبة وتصبح غرثا من لحوم الغوافل عقيدة حي من لؤي ابن غالب - [00:09:30](#)

كرام المساء مجدهم غير زائل مهذبة قد طيب الله في مها وطهرها من كل سوء وباطل فان كنت قد قلت الذي قد زعمتموه فلا رفعت صوتي الي اناملي. وكيف اردي ما حييت ونصرتي لال رسول الله زين المحافل - [00:09:55](#)

تقصر عنه سورة المتطاول. فان الذي قد قيل ليس بلائط ولكنه قول امرئ بي ماحلي ان شاء الله الى هذا بقوله حصان وهذه الابيات اذكر بابي الجميلة قال ابن بهيج اندلسي - [00:10:14](#)

على لسان عائشة رضي الله عنها ما شأن ام المؤمنين وشأني؟ هدي المحب لها وذل الشامي اني اقول مبينا عن فضلها ومترجما عن قولها بلساني. يا مبغضي لا تأتي قبر محمد - [00:10:36](#)

البيت بيتي والمكان مكاني. اني خصصت على نساء محمد بصفات بر تحتهن معاني وسبقتهن الى الفضائل كلها فالسبق سبق والعنان عنان. مرض النبي ومات بين ترابي. فاليوم يومي والزمان زماني - [00:10:54](#)

زوجي رسول الله لم ارى غيره الله زوجني به وحباني واتاه جبريل الامين بسورة فاحبني المختار حين رآني. انا بكره العذراء عندي

سره وضديعه في منزلي قمراني. وتكلم الله العظيم بحجة وبرائتي في محكم القرآن. والله خفرتني وعظم حرمتي. وعلى لسان نبيه براني - [00:11:12](#)

والله في القرآن قد لعن الذي بعد البراءة بالقبيح رماني. والله وبخ من اراد تنقصه افكه وسبح نفسه في شأني اني لمحصنة الازار بريئة. ودليل حسن طهارتي احصاني يقول فيها - [00:11:38](#)

ويل لعبد خان ال محمد بعداوة الازواج والاختام. طوبى لمن والا جماعة صحبه ويكون من احبابه الحسنان ويقول فيها جمع الله المسلمين على ابيه واستبدلوا من خوفهم بأمانتي. واذا اراد الله نصره عبده من ذا يطيق له على خذلان؟ من حبني فليجتنب من سبني - [00:11:55](#)

ان كان صان محبتي ورآني. واذا محبي قد الظ بمبغضي فكلاهما في البغض مستويان. صل امهات المؤمنين ولا تحد عنا فتسلب حلة الايمان. اني لصادقة المقال كريمة اي والذي دلت له الثقلان خذها اليك فانما هي روضة - [00:12:21](#)
محفوفة بالروح والريحان يا عين فكي هذه ابيات من قالها يبكي مطعيا مع ابي حين مات ويذكر قيامه في نقد الصحيفة واجارته للنبي صلى الله عليه وسلم يقول حسان ايا عين فك سيد القوم واصفح - [00:12:43](#)
بدمعي وان انزفته فاسكبي الدما ابكي عظيم المشعرين كليهما على الناس معروفا لهما تكلما فلو ان مجدا الدهر واحدا من الناس ابقى مجده الدهر مطعما هجرت رسول الله منهم فاصبحوا عبيدك ما لبي مهل واحرم. فلو سئلت عنه معد باسرها وقحطان او باقي -

[00:13:03](#)

لقالوا هو الموفي بحفرة جاره. وذمته يوما اذا ما تدمما. فما تطلع الشمس المنيرة فوقهم على مثله فيهم اعز واعظم. وابى اذا يأبى والين شيمة وانوم عن جار اذا الليل اظلما - [00:13:28](#)

كثرة وانحراف والحربة دون دون الرمح طفرى حراب القول باتفاق واشعر الصحب على الاطلاق ثم قال فينا رسول الله يتلو قالها نجل رواحة فذق سلسالها يقال ماء سلسلوا وسلسال سهل الدخول في الحلق لعذوبته وصفائه - [00:13:50](#)
روى البخاري في التاريخ الكبير والواوسط انه سمع ابا هريرة وهو يقص ويقول في قصصه ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبدالله بن رواحة قال وفينا رسول الله يتلو كتابه - [00:14:21](#)

اذا انشق معروف من الصبح ساطع ايران الهدى بعد العمى. فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالمشركين المضاجع ويروى انه رضي الله عنه - [00:14:41](#)
اتى جارية له واحست بذلك امرأته عبدالله بن رواحة ذلك قالت له ان كنت صادقا اقرأ ايات من القرآن قال تفاجأت اقول وفينا رسول الله يتلو كتابه الابيات. وكان يخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:01](#)

قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رد يده على فيه زوجه اتهم بصري واصدق كتاب الله ثبت ما اتاك من هبات دعا له النبي بالثبات. هذه اشارة الى ابيات عبدالله بن رواحة. التي انشدها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. قال يا هاشم الخيري ان الله - [00:15:22](#)

البرية فضلا ما له غير. اني تفرست فيك الخير اعرفه. فراسة خالفتهم في الذي نظروا. فثبت الله ما اتاك من حسن تثبيت موسى ونصرا كالذي نصرنا اقبل بوجهه صلى الله عليه وسلم مستبشرا وقال واياك فثبت الله. هذا قوله دعا له النبي بالثبات - [00:15:48](#)
دلوقتي لقد هددت لفقد حمزة قال كعب بعد احديت قال كعب رضي الله عنه يخفي حمزة رضي الله عنه بعد غزوة احد ولقد هددت لفقد حمزة هدتا ظلت بنات الجوف منها ترعد - [00:16:14](#)

ولو انه فجأة حراء بمثله لرأيت راسي صخرها يتبدد تمكن في ذنابة هاشم حيث النبوة والندى والسؤدد وتراه يرسم في الحديد كأنه ذو ردة شثم البرائن اربد ليغلى دم غالب الغلاب - [00:16:36](#)

لم ينسه الرب من التوابين روين هشام انه لما قال كعب بن مالك جاءت سخينة قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد شكرك الله يا كعب على قولك هذا - [00:16:59](#)

وسخينة لقب لقريش في الجاهلية ذكروا ان ان قصيا كان اذا ذبحت ذبيحة لو نحرت نحيرة بمكة اتى بعجوزها فصنع منه خزيرة والخزيرة لحم يطبخ ببر يطعمه الناس سميت قريش بها سخينة - [00:17:20](#)

وقيل ان العرب كانوا اذا استنوا اكلوا طعاما دون وتاكل قريش خزيرة العرب وعليهم ذلك فلقبتهم سخينة وقد جاء عن زيد بن ثابت رضي الله عنه انه روى من شعر - [00:17:43](#)

عن ابن مالك تسعين قصيدة ثم ذكر جماعة ممن قال الشعر من الصحابة احسن الله اليكم فلتتم الخلفاء وابن زهير حمزة عباس وابن حارث وعروة سواد ابن قاتب عاتكة ضرار وابن تولب فاطمة. ونجل عباس ونجل عمر ومعبد امية - [00:18:01](#)

ابن العسكري واذكر هنا نجل حبيب عمرا خبيبا الجميع قالوا شعرا. فمن مقل منهم ومكثريه. ابصر فما العيال كانوا مثل الخبر انتم بارك الله فيكم ثم في هذه الابيات بعض من قال الشعر - [00:18:33](#)

من الصحابة وقد قال المفضل رحمه الله لم يبق احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وقد قال الشعر وتمثل به ممن قال الشعر من الصحابة الخلفاء الاربعة - [00:18:55](#)

سرية عبد الله ابن جحش رضي الله عنه التي نزل في شأنها يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه ونزل في شأن عبد الله ابن جحش واصحابه ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك الله الاية - [00:19:11](#)

لما قال قريش ان محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه قد احلوا الشهر الحرام وقتلوا فيه قال ابو بكر يرد عليهم يعدون قتلا في الحرام عظيمة واعظم منها لو يرى المصدر راشد - [00:19:27](#)

حدودكم عما يقول محمد وكفر به. والله راع وشاهد. في ابيات. وهذا مطابق للاية يسألونك عن الشهيد حرام كتاب فيه او قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله - [00:19:45](#)

ولما قدم ابو بكر للمدينة واصابته الحمى ولقي من شدة الوعك ما لقي كان ينشد ويتمثل كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من سيرات نعله وقائد انصاري يشكر لهم ايثارهم المهاجرين على انفسهم - [00:20:03](#)

جزاكم الله خيرا يا معشر الأنصار والله ما مثلنا ومثلكم الا كما قال الغنوي جزى الله عنا جعفرا حين اصدقت بنا نعلونا في الواطئين فزلتي خلطونا بالنفوس والجأوا الى حجرات ادفأت واظلت - [00:20:22](#)

ولو ان امنا تلاقي الذي لاقوه منا لملت وعمر رضي الله عنه روي عنه انه قال في انصرافه من التي لم يحج بعدها الحمد لله ولا اله الا الله يعطي من يشاء ما يشاء - [00:20:42](#)

لقد كنت بهذا الوادي يعني ضدنا ارعى ابلا للحطاب وكان فظا غليظا يتعبنى اذا قصرت وقد اصبحت وامسيت وليس بيني وبين الله احد اخشاه ثم تمثل في ابيات تنسب لورقة ابن نوفل - [00:21:03](#)

وفيها ابيات تنسب لامية بن ابي الصلت وقد سبق انشادها ابيات الشعر اه في العصر الجاهري لا شيء مما ترى تبقى بشاشته يبقى الاله وافنى المال والولد وقد سبقت الابيات - [00:21:22](#)

وكان عمر رضي الله عنه يستأذن الفحم يستشهد به ويوصي به قال رضي الله عنه رووا اولادكم الشعر تهذب طباعهم وترق السنتهم وكتب الى ابي موسى الاشعري مر من قبلك بتعلم الشعر. فانه يدل على معالي الاخلاق وصواب الرأي. ومعرفة الانساب - [00:21:38](#)

ونقل محمد بن سلامي الجمحي عن بعض اشياخه انه قال كان عمر بن الخطاب لا يكاد يعرض له امر الا انشد فيه بيت شعر وكان عمر رضي الله عنه له نظر في الشعراء - [00:22:02](#)

قال يوما لبعض جلسائه من اشعر الناس اجاب كل بما عنده وقال اشعرهم من يقول ومن ومن وسبق هذا في المجلس السابق وسبق ما قاله في شعر زهير لا يتبع الوحشي او يعاضل يصدق في المديح لا يخاتن - [00:22:19](#)

وعثمان رضي الله عنه ينسب اليه انه قال النفسي يغني النفس حتى يكفها وان عضها حتى يضر بها الفقر وما عسرة فاصبر لها ان لقيتها بكائنة الا سيتبعها يسر يروى - [00:22:38](#)

ان المتوكل قال يوما لجلسائه ان ابا بكر لما تسلم المنبر هبط من مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمرقاه اي بدرجة ثم قام عمر دون

ابي بكر وصائد عثمان ذروة المنبر - 00:23:00

يعني ان ابا بكر رضي الله عنه لم يقف على المنبر موقف النبي صلى الله عليه وسلم. بل نزل درجة ثم عمر رضي الله عنه لم يقف

موقف ابي بكر بل نزل درجة اخرى - 00:23:16

عثمان رضي الله عنه وقف حيث وقف النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينزل وقال بعض من حضر ما احد اعظم منة عليك من عثمان

يا امير المؤمنين قال هو كيف ذلك - 00:23:28

لو انه كلما قام خليفة نزل مرقاة ونزل عثمان لكنت الان تخطبنا من بئر صباحك المتوكل وضحك من حوله وعلي رضي الله عنه الشعر

المنقول عنه كثير لهم قصة يذكرها شراح مختصر خليل - 00:23:44

عند قوله في الفرائض وهي المنبرية في قول علي صار ثمنها تسعا وهي ان علي رضي الله عنه كان يخطب يقول الحمد لله الذي

يحكم بالحق قطعاً ويبي كل نفس بما تسعى - 00:24:07

واليهم معادوا الرجعى. فسئل وهو على المنبر عن زوجة وابوين وابنتين فقال صار ثمنها تسعى على سجع الخطبة ومن شعره قوله

تلكم قريش تمناني لتقتلني وربك ما ضرروا ولا ظافرون - 00:24:24

فان هلكت فرهن ذمتي لهم بذات لا يعفو لها اثر والعجيب ان صاحب القاموس في مادة ودقة المازني لم يصح انه يعني ان عليا

رضي الله عنه تكلم بشيء من الشعر غير هذين البيتين - 00:24:46

وفوضه الزمخشري ثم ان صاحب القاموس في كلامه على مخيس سجن بناه علي رضي الله عنه وكان اولاً جعله من قصب وسماه

نافعا النصوص فقال اما تراني كيسا مكيسا بنيت بعد نافع مخيسا. بابا حصينا - 00:25:08

وامينا كيسا يعني صاحب القاموس ذكر في مادة ودقة ان عليا رضي الله عنه لم يصح عنه انه قال من الشعر غير دينك البيتين ثم في

كلامه على مخيس انشد بعبي رضي الله عنه. هذه الابيات - 00:25:31

وقد وفق بينهما بان الرجل ليس بشعر. وليس وليس كذلك بل رجوا من الشعر. والمثبت مقدم عن ما في من حفظ مدة على من لم

يحفظ. شعر منقول عنه كثير من الرجز وغيره. وقد قال الشعبي كان ابو بكر شاعرا. وكان عمر شاعرا. وكان علي اشعار - 00:25:49

رضي الله عنهم. وفي صحيح مسلم انه لما برز المرحب في فتح خيبر قال الذي سمعني امي حيدرة لديك غابات كريبه المنظرة وفيهم

بالصاعقين السندرة وهذا يضاعف قول ما قال - 00:26:10

ان علي رضي الله عنه لم يقل غير دينك البيتين الخلفاء هما كعب بن زهير وقد سبق شيء من شعرهما في اول دواعي العناية بالادب

عند ذكر قصيدة كعب. بات سعاد - 00:26:29

حمزة لما اسلم حمزة رضي الله عنه انشد ابيات يقول فيها حمدت الله حين هدى فؤادي الى الاسلام والدين الحنيف في دين جاء من

رب عزيز خبير بالعباد بهم لطيف - 00:26:51

وسائره علينا تحذر دمع ذي اللب الحصيف. رسائل جاء احمد من هداها لايات مبينة واحمد مصطفى فينا مطاع فلا تنسوه بالقول

العنيف. فلا والله مسلمه لقوم ولما نقضي فيهم بالسيوف - 00:27:09

هم قتلى بقاع عليها الطير كالورد العكوف عباس سبق شعر عباس رضي الله عنه في اول دواعي العناية بالادب عند قوله هات

مدحتك واول شعره قوله للنبي صلى الله عليه وسلم من قبله من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق -

00:27:29

وابن حارث هو ابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم اسلم عام الفتح وحسن اسلامه. وكان قبل

ذلك من اشد الناس على النبي صلى الله عليه وسلم والاسلام - 00:27:55

وكان يقول الشعر في ذلك وهو الذي رد عليه حسان بن ثابت في قوله الا ابليغ ابا سفيان عني مغلفة فقد بيع الخفاء هجوت محمدا

فاجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء اتهدوه ولست له بكفء؟ فشركما لخيركما الفداء - 00:28:10

ولما اسلم ابو سفيان انشد شعرا يعتذر فيه الى النبي صلى الله عليه وسلم مما كان منه قال فامرك اني يوم احمل راية لتغلب خيل

اللات خيل محمد ده كان مدمج الحيران اظلم ليله. فهذا اواني حين واهتدي. هداني هاد غير نفسي. ودلني على الله - 00:28:28
تصدوا انعم جاهدا عن محمد وادعى وان لم انتسب من محمد همما هم من لم يقل بهواهم وان كان ذا رأس يلم ويفندي وابن اسحاق
تزعمو انه حين انشد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ودلني على الله من كل مطرب ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في
- 00:28:55

وقال انت قربتني كلما طردت وقد رثى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابيات سياي ذكرها ان شاء الله عند ذكر المهارات التي قيلت
في النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:22

وعروة هو عروة ابن زيد الخيل ذكره ابن حجر في القسم الاول من الاصابة من شعره قوله رحلي وقد نام صحبتي شيرين المزخرف
خلتي ولو شهدت يومي جنونا حربنا ويوم نهاوند المهول استهلتي. اذا لرأت امرئ غير خامل مجيد بطعن - 00:29:36
في اروع مسنة ولما دعوا يا عروة بن مهلهل ضربت جموع الفرس حتى تولتي جواد ابن قارب عاتكة سؤال بن طالب كان يتكهن في
الجاهلية وقد اسلم بعد ذلك وسأله عمر رضي الله عنه - 00:30:01

ان يحدثه بخبره انه لعجب كنت كاهنا في الجاهلية برجله ثم قال يا سواد بن قارب اسمع اقل لك عجبت للجن وارجاسها ورحلها
العيسى باحلاسها يهوي الى مكة تبغي الهدى - 00:30:24

ما مؤمنوها مثل انجاسها ارحل الى الصفوة من هاشم واسمع واسموا بعينيك الى راسها هكذا ثلاث ليالي متواليات نشيدها كل ليلة
بثلاثة ابيات معناها واحد لكن قافيتها مختلفة وفي اخر الخبر - 00:30:52

حين قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ما كان من الجن من الجنى رآيه اليه ثلاث ليال متواليات وذكر قوله في ذلك اتاني نجي بعد
هده ورقدة ولم يكن فيما قد بلوت بكاذب - 00:31:13

ثلاث ليال قوله كل ليلة اتاك رسول من لؤي ابن غالب. فرفعت اذيال الازار وشمرت بي الفرس الوزناء حول السبائب واشهد ان الله لا
رب غيره وانك مأمون على كل غائبى وانك ادنى المرسلين وسيلة الى الله يا ابن الاكرمين الاطايين - 00:31:31

فمرنا بما يأتيك من وحي ربنا وان كان فيما جئت شيب الذوائب وكن لي شفيعا يوم يا ذو شفاعة بمؤمن فتिला عن سواد ابن
قارب عاتكة هي عاصمة ابن زيد هي عاتكة بنت زيد ابن عمرو ابن نفيل - 00:31:54

وقد سبق خبر عبد الله ابن ابي بكر رضي الله عنهما لما طلقها فتبعته نفسه وندم وقال في ذلك ابياتا منها قوله فلم ارى مثلي طلق
اليوم مثلها ولا مثلها في غير جرم تطلقه - 00:32:14

وسابق خبر مراجعته لها وما قال في ذلك من الشعر ثم ان عبد الله ابن ابي بكر شهد الطائفة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورمي بسهم مات منه بعد ذلك بالمدينة - 00:32:30

وقالت عاتكة ترفيه وجئت بخير الناس بعد نبهم وبعد واليت لا تنفك عيني سخينة عليك ولا ينفك جلدي اغبرا في الله عينا من رأى
مثله فتى اكرر هو احمى في انهياج واصبر اذا شرحت فيه الاسنة خاضا - 00:32:45

من الموت حتى يترك الرمح احمرأ ثم تزوجها عمر رضي الله عنه فلما قتل عنها قال الترفيه اين جودي بعبرة ونحيبي على الامام
النجيب وجعنتي المنون بالفارس المعلى يوم الهياج والتثويب - 00:33:10

قل لاهل الضراء والبؤس موتوا قد سقته المنون كأس شعوبي ثم تزوجها الزبير بن العوام رضي الله عنه فلما قتل عنها قاء الترفيه ابن
جرموز لفارس بهمة يوم اللقاء وكان غير معرض. يا عمرو لو نبهته لوجدته لا طائشا رئيسا - 00:33:30

مؤامرة قد فاضها لم يثنه عنها فيما مضى ممن يروح ويعتدي مسلما وقد كانت تسمى عتيقة الشهداء اسلم ايها الفتاح وكانت الراية
يوم الفتح عند سعد ابن عباد وقال اليوم يوم الملحمة. اليوم تستحل الحزمة - 00:33:52

يتخوف المهاجرون على قريش وانشد براء بن الخطاب يومئذ شعرا حين سمع قول سعد استعطف فيه النبي صلى الله عليه وسلم
على قريش وهو من اجود شعر الله يا نبي الهدى اليك نجاحي قريش ولا تحينا - 00:34:26

حين ضاقت عليه موسعة الارض وعادهم اله السماء والتقت حلقة البطاني على القوم ونودوا بالصيلم الصنعاء ان سعدا يريد قاصمة

الظهر باهل الحجوم والبطحاء. خزرجي لو يستطيع من الغيظ رمانا بالنسر والعواء - [00:34:50](#)

ان اقحم اللواء او نادى يا حماة اللواء لتكونن بالبطاح قريش بقعة القاع في اكف الاماء. فانه يينه فانه اسد الاصد لدى الغاب والغ في الدماء. انه مطرق يريد لنا الامر سكوتا كالحية الصماء - [00:35:12](#)

فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الشاب دخله رحمة لهم ورأفة بهم وامر بالراية فاخذت من سعد ابن عباد ودفعتها الى ابنه قيس ابن سعد وابن تونب - [00:35:32](#)

من بني عقل وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مسلما ومدحه بسعر اوله انا اتيناك وقد طال السفر نقود خيلا ضمرا فيها بار من شعره قوله لا تغضبني على امرئ في ماله وعلى كرائم صلب مالك فاغضبي - [00:35:48](#)

واذا تصبك خصخصة فارجوا الغنى والى الذي يعطي الرغائب فارغب. ومنه قوله يود الفتى طول السلامة والغنى فكيف يرى طول السلامة يفعل يرد الفتى بعد اعتدال وصحة ينوغ اذا رمى القيامة ويحملون - [00:36:09](#)

فاطمة لفاطمة رضي الله عنه في المراتب التي في النبي صلى الله عليه وسلم رجل عباس كان ابن عباس رضي الله عنهما اعجوبة في حفظ اسعار العرب يسمع القصيدة فيحفظها من مرة واحدة. وكان يسأل عن كلمة من كلمات القرآن فينزل في معناها الشعر فينزل في معناها الشعر - [00:36:28](#)

من شعره ما روي عنه وجوه انه قال بعد ذهاب بصره يأخذ الله من عيني نورهما وقلبي منهما نور قلبي ذكي وعقلي غير ذي دخل وفي فمي صارم كالسيف مأثور - [00:36:52](#)

عبدالله بن عمر رضي الله عنهما مما ينسب اليه انه قال في ابنه سالم وكان عبد الله شديد المحبة لابنه سالم وكانوا يقبله وقد شاخ سالم ويقول شيخ يقبل شيخا - [00:37:17](#)

وكانوا يلومونه في شدة محبته لسالم. فكان يقول يلومونني في سالم والومهم جلدة بين العين والائف سالم والاديب ان الجوهرية صاحب الصحاح ويقال للجلدة التي بين العين والائف سالب غره بيت ابن عمر رضي الله عنهما هذا. فظن ان الجلدة التي بين العين والائف يقال له سالم - [00:37:36](#)

يقال لها سالم وانما قصد عبدالله قرب سالم منه ومحله عنده. وقد نبه على هذا الغاطي في القاموس من الاخبار اللطيفة ان عبدالمك بن مروان ذهب الى الحداد انت عندي كسالم والسلام - [00:38:05](#)

انت عندي كسالمي والسلام يريد انه الجلدة التي بين العين والائف انه عنده كالجلدة التي بين العين والائف حار الحجاج وكتب الى قتيبة يسأله فأخبره بخبر عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما وابنه. يقول قريب من هذا الغلط الذي في الصحاح الجوهري - [00:38:22](#) ما حصل لابن سيدا في المحكم فانه لما ذكر الجمار قال وهي التي ترمى بعرفة والجمال لا ترمى بعرفة قال حافظ في لسان الميزان بعد ان نقل ما قاله مسيلة في المحكم - [00:38:45](#)

قال والغائط في هذا يعذر لكونه لم يكن فقيها ولم يحج ولا يلزم من ذلك ان يكون غلط في اللغة التي هي فنه قال ومعبد معبد بن ابي معبد الخزاعي - [00:39:01](#)

رد ابا سفيان بعد غزوة احد لما هم ابو سفيان ان يرجع الى المدينة هو الذي رده وقد مر معبد بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد احد وكانت خزاعة مسلمهم وكافرهم هيبة نصح للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:18](#)

ومعبد يوم عيد مشرك لم يسلم بعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقد رأى ما به وباصحابه من الجراح قال يا محمد فما والله قد عز علينا ما اصابك - [00:39:37](#)

ولوددنا ان الله عافاك فيهم ثم خرج وابو سفيان واصحابه قد اجمعوا الكرة على المدينة فقال له معبد يخوفه محمد صلى الله عليه وسلم قد خرج في اصحابه يطلبكم في جمع لم ارى مثله قط - [00:39:52](#)

يتحركون عليكم تحرقا قد اجتمع معه من كان قد تخلف عنهم في يومكم فيهم من الحنق عليكم شيء لم ارى مثله قط قال ابو سفيان ويحك ما تقول؟ انا والله ما ارى ان ترتحل حتى ارى نواصي الخيل - [00:40:10](#)

ولقد حملني ما رأيت على ان قلت فيهم ابياتا من الشعر قال وما قلت؟ انا قلت كادت تهد من الاصوات راحلتي ان سالت الارض بالجرد
الابابيل ترجي باصد كرام لا تنابلة عند اللقاء ولا ميل معازيل. قال - [00:40:29](#)

فضلت عدوا اظن الارض مائلة لما استموا برئيس غير مخذول فقلت ويل ابن حرب من لقائكم اذا تغطنطت البطحاء بالجين اني نذير
لاهل البسل ضاحية لكل ذي اربة منهم ومعقول من جيش احمد لا وخشم تنابلي وليس يوصف - [00:40:50](#)

امية بن الازكري سبق شيء من الشعر امية ابن الاسكر عند الكلام على ان الشعر يمضي الشفاعات عند قوله وفي كلاب شفع ابن
الاسكري رده الفاروق لم يقصري. ثم قال واذكر هنا نجل حبيب عمرا - [00:41:12](#)

الجميع قالوا شعرا عمرو بن الحبيب رضي الله عنه مشهور بكنيته هو ابو محدن الثقفي رضي الله عنه وقيل في اسمه غير ذلك قيل
في اسمه غير عمرو لكن المذكور هنا هو الذي صدر به ابن حجر في الاصابة - [00:41:32](#)

وقد كان في اول امره يشرب الخمر ثم تاب بعد ذلك وفي القادسية اوتي سعد ابن ابي وقاص بابي محجن وهو سكران فامر به فقيد
وكان بسعد جراحة قصائد فوق بيت لينظر ما يصنع الناس - [00:41:53](#)

فجعل ابو محزن ينظر الى القوم ويتمثل حزنا الخيل بالقنا واترك مشدودا علي وثاقيا اذا قمت عن مان الحديد وغلقت مصارع دوني
قد تسم المنادي وقد كنت ذا مال كثير واخوة فقد تركوني واحدا لا اخا لي - [00:42:15](#)

فله عهد لا اخيس بعهد لان فرجت الا ازور الحوانيا ثم قال لزوجة سعد ولكن الله علي ان سلمت ان اجيء حتى اضع رجلي في
الخيول وان قتلت استرحتم مني - [00:42:39](#)

وجب على فرس بسعد اهل بالقاء ثم اخذ الرمح وانطلق حتى ادنى الناس. فجعل لا يحمل في ناحية الا هزمهم الله فدعا الناس
يقولون هذا ملك يقول الضبر البلقاء اي العدو عدو البلقاء. والطفر طفر ابي محجم اي الوثب وثب ابي محجم. وابو محدم في القيد -
[00:42:59](#)

فلما هزم العدو رجع ابو محجن حتى وضع رجله في القيد فاخبرت زوج سعد سعدا بالذي كان من امره وقال لا اجلدك في الخمر ابدا
وقال ابو محجن وانا والله لا اشربها ابدا - [00:43:28](#)

اخر من ذكر ابي بن عدي رضي الله عنه لما اسرته قريش بعد حادثة الرجيع وبلغه ان القوم قد اجتمعوا لصلبه لقد جمع الاحزاب
حولي واللبوا قبائلهم واستجمعوا كل مجمع - [00:43:48](#)

وكل هموم بالعداوة باطن. علي لاني في وثاق بمضيي وقد جمعوا ابناءهم ونساءهم وقربت من جذع طويل ممنع الى الله اشكو
غربتي ثم كربتي وما ارصد الاحزاب لي عند مصرعي - [00:44:10](#)

هذا العرش صبرني على ما يراد بي. فقد بضعوا لحمي وقد ياس مطمعي وقد خيروني الكفر والموت دونه وقد همدت عينا من غير
مجزع ولكن حذاري جحم نار ملثع ولست ابالي حين اقتل مسلما. على اي جنب كان في الله مصرعي؟ وذلك في ذات الله وان يشاء -
[00:44:28](#)

نبارك على اوصال ممزعين قال الجميع قالوا استعرا مقل منهم ومكثري ثمان عيان مثل الخبر. هذا اخره والله تعالى اعلم سبحانه
اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. احسن الله اليكم شيخنا نبيل ووقع واوقدكم وجزاكم الله وجزاكم الله عنا
خير الجزاء يا رب العالمين - [00:44:54](#)

مشاهدينا الكرام من كان لديه سؤال او وكذلك اليوتيوب متاحين امامكم وكذلك دائما بوت مركز النبل للتواصل يسعد بتواصلكم دائما
اذا مشاهدينا الكرام نسأل الله عز وجل في ختام هذا الدرس المبارك - [00:45:24](#)

يوضع عن صحابة رسولنا صلى الله عليه وسلم وان يجمعنا بهم مع نبيه صلى الله عليه وسلم في دوس الاعلى من الجنة مع النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - [00:45:43](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. نلتقيكم يوم الخميس على خير بمشيئة الله سبحانه وتعالى ذاك
الوقت استودعناكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:46:00](#)